

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَرَقَرَة : أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ لَيِّنَةٌ يَنْدَحَارُ إِلَيْهَا الْمَاءُ كَالْقَرَقَرِ .
 بلا هاءٍ . وفي حَدِيثِ الزُّكَاةِ : بَطَّحَ لَهُ بِقَاعِ قَرَقَرٍ هُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي .
 وقِيلَ : الْقَرَقَرَة : الْأَرْضُ الْمَلَأَسَاءُ لَيْسَتْ بِجِدِّ . وَاسِعَةٌ فَإِذَا اتَّسَعَتْ
 غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّذْكَيرِ فَقَالُوا : قَرَقَرٌ . قَالَ : وَالْقَرَقَرِ : مِثْلُ الْقَرَقَرِ
 سَوَاءٌ . وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : الْقَرَقَرَة : وَسَطُ الْقَاعِ وَوَسَطُ الْغَائِطِ الْمَكَانُ
 الْأَجْرَدُ مِنْهُ لَا شَجَرَ فِيهِ وَلَا دَفٌّ وَلَا حِجَارَةً إِلَّا نَمَامًا هِيَ طِينٌ لَيِّسَةٌ بِجَدِيلٍ وَلَا
 قُفٌّ وَعَرَضُهَا نَحْوُ مِنْ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ أَوْ أَقَلٍّ وَكَذَلِكَ طُولُهَا . وَالْقَرَقَرَة :
 لِقَابُ سَعْدِ هَازِلِ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ مَلِكِ الْحِيرَةِ كَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ
 يُقَالُ لَهُ : سَعْدُ الْقَرَقَرَة وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي سِدْفٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَإِذَا
 قُرِبَ الْمُهْلُ مِنْهُ سَقَطَتِ قَرَقَرَةٌ وَجَهَهُ الْقَرَقَرَة مِنْ الْوَجْهِ : طَاهِرُهُ
 وَمَا بَدَا مِنْهُ ؛ هَكَذَا فَسَّره الزَّمخَشَرِيُّ . قَالَ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّحْرَاءِ الْبَارِزَةِ :
 قَرَقَرَةٌ . وَقِيلَ : الْقَرَقَرَة : جِلْدَةٌ الْوَجْهِ ؛ حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْغَرِيِّبِيِّ
 لِلْهَرَوِيِّ . وَيُرْوَى : فَرَوَةٌ وَجَهَهُ بِالْفَاءِ . أَوْ مَا بَدَا مِنْ مَحَاسِنِهِ وَرَقَرَقَ
 فَهُوَ تَصْحِيفُ رَقْرَقَةٍ . وَيُقَالُ : شَرِبَ بِالْقَرَقَرِ الْقَرَقَرُ بِالْفَتْحِ : إِِنَاءٌ مِنْ
 رُجَاجِ طَوِيلِ الْعُنُقِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْفُرْسُ بِالصُّرَّاحِيِّ . وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ
 وَاللَّسَانَ الْقَرَقَرَة بِالْهَاءِ وَفِي الْأَخِيرِ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقَرَقَرَتِهَا .
 وَالْقَرَقَرَة بِالْهَاءِ : الشَّقْشَقَة أَيْ شَقْشَقَةَ الْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ .
 وَالْقُرَاقِرُ كَعُلابِطٍ : الْحَادِي الْحَسَنُ الصَّوْتِ الْجَيِّدُ هُوَ كَالْقُرَاقِرِيِّ بِالضَّمِّ
 وَهُوَ مِنَ الْقَرَقَرَة . قَالَ الرَّاجِزُ :
 أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ صَائِيًّا . . . مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قُرَاقِرِيًّا فَمَنْ
 يُنَادِي بَعْدَكَ الْمَطِيًّا وَالْقُرَاقِرُ : فَرَسٌ لِعَامِرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : وَكَانَ
 حَدَاءً قُرَاقِرِيًّا . وَالْقُرَاقِرُ سَيْفٌ ابْنِ عَامِرٍ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَهُوَ غَلَطٌ
 وَصَوَابُهُ : سَيْفٌ عَامِرِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلَوِّحِ الْكِنَانِيِّ . وَقُرَاقِرُ :
 فَرَسٌ أَشْجَعُ بْنُ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ . وَقُرَاقِرُ : عِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَوَأَسَاطِ
 وَيُقَالُ : بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ بَعَيْنُهُ .
 وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ خَلْفَ الْبَصْرَةِ وَدُونِ الْكُوفَةِ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ وَمِنْهُ
 غَزَاةٌ قُرَاقِرِيَّةٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ : .

فَدَى لِبَنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقِيَتِي ... وَرَاكِبُهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ وَقَلَّتِ .
هَمْ ضَرَبُوا بِالْحِنْدِ وَحِنْدُ قُرَاقِرٍ ... مُقَدِّمَةَ الْهَامِرِزِ حَتَّى تَوَلَّتِ
قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : يَذْكُرُ فِعْلَ بَنِي ذُهَلِ يَوْمَ ذِي قَارِ وَجَعَلَ النَّصْرَ لَهُمْ
خَاصَّةً دُونَ بَنِي بَكْرِ بْنِ وائِلِ . وَالْهَامِرِزُ : رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ مِنْ قُؤُودِ
كِسْرَى . وَفِي الرَّوِّ وَضَّ الْأُنْفَ لِلْسَهْلِيِّ : وَأَنشَدَ ابْنُ هِشَامٍ لِلْأَعَشِيِّ :
وَالصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ نَاوِيًا ... بِالْحِنْدِ فِي جَدَثِ أُمَيْمِ
مُقِيمِ .